



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

تقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية

إعداد

الباحث / تركي بن زكي الدوبي

﴿ المجلد الأول - العدد الثالث - يوليو ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

تقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي
أ/ تركي بن زكي الدوبي

مستخلص الدراسة :

هدف الدراسة:

تقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية في مجالات (التخطيط، التنظيم، التوجيه، والتقويم) من وجهة نظر الإداريين والمدرّبين العاملين بالنشاط الرياضي بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية، والتعرف على ما إذا كان هناك فروق في تقويم الأنشطة تعزى لمتغيرات: نوع الجامعة، وطبيعة العمل، وسنوات الخبرة.

منهج الدراسة وأداتها:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تكونت من (٥٠) عبارة موزعة على أربعة مجالات (التخطيط، التنظيم، التوجيه، والتقويم).

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على جميع الإداريين والمدرّبين العاملين بالنشاط الرياضي بالجامعات الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية وعددهم (٢٧٣) إدارياً ومدرّياً.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد درجة الأنشطة الرياضية، واختبار (ت) ، وتحليل التباين الأحادي البسيط (ف) لدراسة الفروق، وكذلك اختبار شيفيه لحساب اتجاه الفروق.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها:

١. اتضح أن واقع تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم برامج الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية كان بدرجة (متوسطة)، وقد جاء محور التقويم في الترتيب الأول من حيث توفر عناصره بمتوسط حسابي (٣.٢٠)، تلاه محور التوجيه بمتوسط حسابي (٣.١٧)، فالتنظيم بمتوسط حسابي (٣.٠٠)، وأخيراً التخطيط بمتوسط حسابي (٢.٩٦)، وجميعها ظهرت بدرجة متوسطة.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع الجامعة (حكومية- أهلية) في محور التخطيط، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في محاور التنظيم والتوجيه والتقويم والدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الجامعات الحكومية.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير طبيعة العمل في محاور التنظيم والتوجيه والتقويم، بينما اتضح وجود فروق في محور التخطيط وفي الدرجة الكلية تعزى لاختلاف طبيعة العمل لصالح العمل المشترك (مدرب- إداري).
٤. لا توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة وفي الدرجة الكلية.

توصيات الدراسة:

أوصى الباحث- في ضوء نتائج الدراسة- بوضع خطة إستراتيجية لفترة طويلة أو متوسطة المدى لبرامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، لتتمكن إدارات النشاط الرياضي بالجامعات من وضع خططها السنوية في ضوءها، مع أهمية إشراك ممثلين من الجامعات في تخطيط برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، وتطوير ميزانية النشاط الرياضي بالجامعات، وإعداد دليل تنظيمي لإدارة النشاط الرياضي بالجامعات السعودي يتم من خلاله توجيه برامج النشاط الرياضي بالجامعات لتحقيق أهداف ورؤية ورسالة الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

Abstract

Objective of the study: Evaluating university sport activities in the light of sports federation Programs of Saudi Universities in the fields of (Planning, Organization, Guidance and Evaluation) from the perspectives of Administrators and Coaches affiliated to the with sport activities in public and private Saudi Universities. Furthermore, it aims to identify whether there are differences in activities evaluation due to the variables of university category, nature of work and years of experience or not.

Methodology type Study: The stud used the descriptive survey method, and its tool is represented in a questionnaire consists of (50) phrases distributed into two domains (planning, organization, guidance and evaluation).

Sample of the study: the study was applied on all administrators and coaches afflicted with to the sport activity in public and private Saudi universities, whose number (273) administrator and coaches.

The statistical methods: means, standard deviations were used to identify the score of sport activities. Furthermore, T-Test and ANOVA were used to study the differences. Finally, Scheffe Test was used.

Results of the study: The study results from which are the followings:

- 1- The reality of planning, organizing, guiding and evaluating the sport programs in Saudi universities in the light of the programs of Saudi universities sport federation was (in average). The domain of evaluation was in the first rank in terms of the availability of its elements, followed by the domain of guidance, then the domain of organization and finally planning. All of them were in average.

- 2- There are no statistically significance differences due to the variable of university category (public- private) in the domain of planning. On the other hand, there are statistically significance differences in the domains of organization, guidance and evaluation, as well as the total score. The differences were in favor of public universities.
- 3- There are no statistically significance differences due to the variable of nature of work in the domains of organization, guidance and evaluation. On the other hand, there are statistically significance differences in the domain of planning, as well as the total score due to the difference nature of work. The differences were in favor of the common work (coach- administrator).
- 4- There are no statistically significance differences due to the difference of years of experience in all domains of the study, as well as the total score.

Recommendation of the study: The study recommends developing a long term or medium-terms strategic plan for the Saudi universities sport federation in order to make the administration of sport activities able to put its annual plans. Also, it recommends giving roles to the representative of Universities in the process of the planning the programs of Saudi universities sport federation. Also, developing the budget of sport activities in the universities, as well as preparing organizational guide for the Department of Sport Activities in Saudi Universities. This guide will lead the programs of sport activities to achieve its aims, as well as the vision and mission of the sport federation I n Saudi Universities.

المبحث الأول : -

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية، فضلاً عن كونها تمثل مرحلة الإعداد والتأهيل للحياة واكتساب المهارات والتوجيه والتخصص نحو العمل والمستقبل المهني، فهي أيضاً مرحلة مهمة من مراحل النمو البدني والعقلي والنفسي، وهي مدخل مرحلة الشباب بخصائصها وأبعادها ومتطلباتها النمائية المختلفة عن المراحل السابقة.

وتعد المرحلة الجامعية كما أوضحت المنيب وسليمان (٢٠٠٧، ٣) "مرحلة حاسمة للشباب وللمجتمع، فالشباب هو عدة المستقبل لأي مجتمع يطمح نحو مستقبل أفضل؛ فهو الرصيد الأساسي لكل أمة، وعمادها المتين، من القوى البشرية والرقمي، أضف لذلك أن قطاع الشباب لا يوجد في معزل عن مجريات الحياة من حوله؛ لذلك فدوره يؤثر في هذه المجريات ويتأثر بها مما ينعكس على سلوكه وأخلاقياته وشبكة علاقاته الاجتماعية وانتماؤه"، وهو ما يتطلب رعاية خاصة للشباب في هذه المرحلة المهمة، على أن تكون رعاية متوازنة تشمل جميع متطلبات نموه، وتهتم بهم اهتماماً متكاملاً، بما يلبي احتياجاتهم ويراعي هوياتهم وطموحاتهم ويواجه أوقات فراغهم بطريقة إيجابية فاعلة.

وقد أشار الكحيلي (٢٠٠٤) إلى تأكيد العديد من الباحثين والمربين من أمثال جون ديوي (Jon Dewy) ووليم فونس (Willuam Faunce) على أهمية ومسؤولية مؤسسات التعليم، وخاصة التعليم الجامعي، في توجيه الطلاب لاستثمار أوقات فراغهم، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم من خلال الأنشطة المختلفة، مثل الأنشطة الرياضية التي ينبغي توجيه الاهتمام إليها في الجامعات لكونها تضم فئة مهمة وهي فئة الشباب التي يجب الاهتمام بنموها واحتياجاتها واستثمار وقت فراغها بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة.

ويضيف منصور (٢٠١٤) أن النشاط الرياضي بالجامعة بوجه خاص يساهم بدور فعال في تقويم الاتجاهات السلبية لدى الشباب وتعديل مسارهم لتصبح اتجاهات إيجابية، واستثمار طاقاتهم وشغل أوقات فراغهم في أنشطة هادفة وبناءة، أضف لذلك تنمية السمات الخلقية للطلاب، واكتساب المهارات والقدرات الحركية، وتنمية الصفات البدنية، بما يحقق النمو المتوازن من خلال الممارسة الفعلية لأوجه النشاط الرياضي بالجامعة.

ونكر والي (٢٠٠٥) أن النشاط الرياضي بالجامعات يسهم بدور فعال وإيجابي في تحقيق الرسالة التربوية للجامعات، كما أنه يمارس وفقاً لأسس اختيارية تخضع لرغبة الطلاب ولاحتياجاتهم وميولهم الشخصية ووقتهم المتاح، وهو ما يسهم في تحقيق تقدير الذات للطلاب وتنمية ميولهم واستفادتهم من وقت فراغهم.

لذلك يرى منصور (٢٠١٤) أن إدارة النشاط الرياضي بالجامعة تعد واحدة من أهم قطاعات الإدارة في المجال الرياضي، وأنها تقوم بدور مهم وحيوي في المجالين التربوي والرياضي معاً، وأنها تُعد مقوماً مهماً وأساسياً في الجامعات لمواجهة العديد من التحديات التي تواجه نمو الشباب الجامعي.

ونظراً لأهمية النشاط الرياضي بالجامعات، فقد سعت المملكة العربية السعودية إلى تأسيس إدارة للنشاط الرياضي في كل جامعة، ثم أنشئ في عام (١٤٣١ هـ) الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية ليكون مظلة للأنشطة الرياضية بالجامعات السعودية الحكومية والأهلية، وتنظم إدارات النشاط الرياضي بالجامعات أنشطتها في ضوء ما تتطلبه المشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات.

إن هذه الجهود التي تُبذل في الاهتمام بالنشاط الرياضي في الجامعات، تستدعي الاهتمام بها وتقييمها من أجل العمل على تحسينها وتطويرها بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

إن عملية التقييم تعد عملية غاية في الأهمية للوقوف على واقع الأنشطة الرياضية في الجامعات، ووضع التصورات والرؤى اللازمة لتحسينها وتطويرها، فالتقييم كما أشار عبيد (١٩٩٨) وربابعة (١٩٩٩) عملية على درجة كبيرة من الأهمية، إذ من خلالها يمكن معرفة مدى تحقيق البرامج الرياضية لأهدافها المحددة، كما يُعد التقييم مؤشراً يلقي بالضوء على الحالة الحالية للبرنامج، ومواطن قوته وضعفه، للاستفادة من ذلك في تطوير هذه البرامج.

ونظراً للأهمية الكبيرة لعملية التقييم، فإن ذلك يستدعي بذل الجهد في أن تتم هذه العملية على أسس علمية، وأن تستخدم أدوات ومعايير صحيحة في التقييم للوصول لنتائج حقيقية وموضوعية يمكن تعميمها في حدود مجال التقييم.

في ضوء ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى تقييم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

مشكلة الدراسة:

أدى الاهتمام بالنشاط الرياضي والإيمان برسالته ودوره في الجامعات إلى إصدار وزارة التعليم العالي قراراً بإنشاء الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، والذي يسعى بحسب ما أوضحتها وزارة التعليم العالي (٢٠١٣، ٦) إلى رعاية الحركة الرياضية الجامعية ودعمها وتطويرها ورفع مستواها، وتمثيل الجامعات السعودية في المشاركات الرياضية الجامعية والمحلية والإقليمية والدولية، والارتقاء بالرياضة الجامعية من مجرد نشاط طلابي غير صفي إلى برامج منهجية تؤكد على أهمية المشاركة في الأنشطة الرياضية كأحد عناصر النمو المتكامل لإعداد طلاب الجامعة للحياة المهنية.

وبدأ الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية في تنفيذ برامجه منذ عام (٢٠١١)، وأصبحت هذه البرامج محفزاً كبيراً لإدارات النشاط الرياضي في الجامعات للاهتمام بالنشاط الرياضي وتخطيطه وتنظيمه وإدارته بطريقة فاعلة تمكنها من المشاركة في برامج الاتحاد الرياضي والحصول على مميزات المشاركة والفوز في الفعاليات والبرامج وما يترتب عليه من دعم مالي كبير لبرامج النشاط الرياضي في الجامعات وتشجيع الطلاب الرياضيين ومشرفي وأخصائيي النشاط الرياضي على المشاركة.

ويؤدي تنوع برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية إلى إتاحة الفرصة لجميع الجامعات للمشاركة فيما يناسبها من برامج، إلا أن المشاركة في أي من برامج الاتحاد الرياضي يتطلب إعداداً وإمكانات وإدارة جيدة تقوم على تخطيط الأنشطة الرياضية وتنظيمها ومتابعتها وتقويمها في ضوء ما تتطلبه المشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

من خلال ذلك استشعر الباحث أهمية التعرف على واقع الأنشطة الرياضية بالجامعات السعودية، والدور الذي تقوم به إدارات النشاط الرياضي في تخطيط وتنظيم وتوجيه هذه الأنشطة وتقويمها في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

وبناءً على ذلك تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما واقع الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية؟

أسئلة الدراسة: تتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة التالية:

١. ما واقع تخطيط الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية؟
٢. ما واقع تنظيم الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية؟

٣. ما واقع توجيه الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية؟
٤. ما واقع تقويم الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية وفقاً لمتغيرات: نوع الجامعة، ونوع العمل، وعدد سنوات الخبرة؟
٦. ما الرؤية المقترحة لتقويم الأنشطة الرياضية الجامعية المشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية في ضوء نتائج الدراسة؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

١. التعرف على واقع (تخطيط، تنظيم، توجيه، وتقويم) الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.
٢. التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية وفقاً لمتغيرات: نوع الجامعة، ونوع العمل، وعدد سنوات الخبرة.
٣. اقتراح رؤية منبثقة من نتائج الدراسة لتطوير الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من خلال البُعدين التاليين:

- **الأهمية العلمية:** تنطلق الأهمية العلمية للدراسة من أهمية موضوعها، باعتبار أن التقويم يُعد من أهم الأدوات والأساليب العلمية للتعرف على الواقع والمساهمة في تحسينه، وحاجة المؤسسات الرياضية في المملكة العربية السعودية على اختلافها لعملية التقويم حاجة ضرورية، وخاصة إدارات النشاط الرياضي في الجامعات، ومدى تخطيط أنشطتها وتنظيمها وتوجيهها وتقويمها في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات الذي يُعد اتحاداً جامعاً ومطوراً للأنشطة الرياضية في الجامعات، يُضاف لما سبق أن هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الدراسة في أبعادها الحالية، وهو ما يثري مكتبة الإدارة الرياضية في المملكة العربية السعودية.

تقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي أ/ تركي بن زكي الدوبي

١٠

- **الأهمية العملية (التطبيقية):** يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة الحالية إدارات النشاط الرياضي في الجامعات السعودية في التعرف على واقع أنشطتها في ضوء برامج الاتحاد الرياضي، بما يسهم في تحسين أداءها وتطويرها وتنمية قدرتها على المنافسة، كما يؤمل أن تستفيد إدارات النشاط الرياضي بالجامعات من الرؤية المقترحة والتوصيات في تطوير أدائها ليتفق مع برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، كذلك يأمل الباحث أن تستفيد إدارة الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية من نتائج الدراسة في وضع خطة إستراتيجية طويلة أو متوسطة المدى تساعد إدارات النشاط الرياضي بالجامعات على تخطيط برامجها وتنظيمها وتوجيهها بما يتفق مع برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي:** اقتصر موضوع الدراسة على واقع الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية في مجالات: التخطيط، التنظيم، التوجيه، والتقويم.
- **الحد المكاني:** طبقت الدراسة على جميع إدارات النشاط الرياضي بالجامعات السعودية الحكومية والجامعات والكليات الخاصة التي شاركت في المواسم الرياضية الخمسة التي نظمتها الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.
- **الحد البشري:** اقتصر تطبيق الدراسة على المدربين والإداريين العاملين بإدارات النشاط الرياضي بالجامعات
- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.

مصطلحات الدراسة:

(١) **التقويم:** عرّف حسانين (٢٠٠١، ٢٧) التقويم بأنه "عملية تتضمن إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، ويمتد أيضاً إلى مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير، حيث إن هذه العمليات تعتمد أساساً على فكرة إصدار الأحكام، فالتقويم هو الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن أو العيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التي يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره".

وإجرائياً يُعرف التقييم بأنه: التعرف على واقع الأنشطة الرياضية بالجامعات السعودية وإصدار حكم عليها في ضوء متطلبات المشاركة في برامج الاتحاد الرياضي السعودي وتقديم مقترحات لتطويرها، وذلك من خلال العمليات والوظائف الإدارية التي تستهدف تخطيط وتنظيم وتوجيه هذه الأنشطة وتقييمها في الجامعات، وتقاس في هذه الدراسة باستجابات مجتمع الدراسة على الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

(٢) **الأنشطة الرياضية الجامعية:** تعرف الأنشطة الرياضية الجامعية إجرائياً بأنها: البرامج الرياضية التي توفرها إدارات النشاط الرياضي بالجامعات للطلاب، وتتسم بأنها برامج مخططة وهادفة وتتناسب مع ميول الطلاب واختياراتهم، وتسهم في قضاء وقت فراغهم بطريقة مناسبة وتحفيزهم على التقدم ونموهم المتكامل.

(٣) **الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية:** هو "اتحاد يتبع وزارة التعليم ، وتشارك فيه جميع الجامعات الحكومية والأهلية التي أنشئت أو تنشأ في المملكة العربية السعودية وتشرف عليها وزارة التعليم العالي، وتتمثل مهمته في رعاية الحركة الطلابية الجامعية وتطويرها ورفع مستواها من خلال مجتمع رياضي يشجع على تطبيق الروح الرياضية، ويؤكد على تعزيز ممارسة النشاط الرياضي ونشره بين طلاب الجامعات وتحديد القواعد ورسم السياسات المنظمة للأنشطة الرياضية، وتمثيل وتنسيق المواقف والآراء للجامعات السعودية في المشاركات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية" (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٣، ٦).

المبحث الثاني : - الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري: تم تقسيم الأدب النظري إلى مبحثين:

المبحث الأول: التقييم في المجال الرياضي:

مفهوم التقييم : التقييم كما عرفه بلوم (Bloom,1971) المشار له في (الجنابي، ٢٠٠٩، ٦) هو "عملية إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة والحلول المختلفة، ويتضمن استخدام المحكات، المستويات، والمعايير، لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها".

وعرّف علاقي (٢٠٠٧، ٥٨٨) التقييم الإداري بأنه "جزء من واجبات الإدارة، يهدف إلى التأكد من أن العاملين يؤدون وظائفهم الإدارية على أحسن وجه، وبشكل يضمن تحقيق أعلى معدل من الكفاءة الإدارية، وذلك من خلال إتباع نظام محدد للتقييم".

تقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي أ/ تركي بن زكي الدوبي

وينظر عريفج (٢٠٠٤، ٦٢) للتقويم على أنه "العملية التي يجري من خلالها تحديد الأهداف المراد تحقيقها، ومن ثم دراسة المعطيات في إطار ظروفها كمياً أو كيفياً للتعرف على مدى اقترابها من الأهداف، ومن ثم إصدار الحكم على الأمر المقيم، وبيان مدى مناسبته باستخدام معايير أو محكات تصلح لذلك".

يتضح من هذه التعريفات أن التقويم عبارة عن عملية يتم من خلالها التعرف على واقع الأنشطة الرياضية من خلال المعلومات المتوفرة أو باستخدام أدوات علمية كالاستبانات والمقابلات ونحوها، بهدف إصدار حكم نوعي وكمي على مستوى هذه الأنشطة في ضوء معايير محددة، قد تتعلق هذه المعايير بمتطلبات جودة الأنشطة، أو بالأدوار الإدارية أو بنماذج وأنماط إدارية وقيادية محددة أو ببرامج معينة، كبرامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

أهداف التقويم: تسعى عملية التقويم في أهم أهدافها إلى اكتشاف واقع ما يتم تقويمه، والتعرف على نقاط قوته ونقاط ضعفه للعمل على تطويره.

ومن جهته أشار يوسف (٢٠٠٩) إلى أن التقويم يهدف لما يلي:

١. اقتراح المكافآت وأنظمة الحوافز المناسبة للعاملين.
 ٢. يسهم في تزويد مسؤولي إدارات القوى البشرية بمؤشرات تنبؤ لعمليات الاختيار والتعيين في المنظمة.
- إضافة إلى ذلك فإن المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية (٢٠١١) حدد عدداً من الأهداف لعملية التقويم، منها:
١. تحقيق المعايير العامة والمقبولة للممارسات الجيدة.
 ٢. تحديد مدى تحقق أهداف البرنامج من حيث الدرجة والجودة.
 ٣. إعطاء نظرة شاملة عن كل الوظائف والأنشطة والعمليات في البرامج المستهدفة.

وذكر رابعة (١٩٩٩) أن دويتري (Daughtery) أشار إلى أن أهم أهداف تقويم البرامج الرياضية تتمثل في تحسين البرامج الرياضية، وتقدير الإنجازات الإدارية، ومعاونة المدرب في تقويم مختلف مراحل التدريب، ومعاونة المدرب في تقييم أداء اللاعبين، وتيسير التقويم الذاتي للاعبين، وتصنيف اللاعبين لاعتبارات تدريبية.

يتضح من هذه الأهداف أن عملية التقييم لا تسعى فقط إلى تحديد درجة الواقع أو مستواه ونقاط قوته وضعفه، بل تتخطى ذلك إلى تقديم رؤى أو تحديد اتجاهات أو خطوات لتحسين هذا الواقع، والعمل على تطويره بطريقة علمية استناداً على النتائج التي تم التوصل لها وإلى المعلومات والإمكانات المتوفرة للمؤسسة أو البرنامج الذي يتم تقويمه.

أهمية التقييم في المجال الرياضي: يُعد التقييم عملية بالغة الأهمية على المستوى الفردي والمؤسسي والمجتمعي، فالتقييم ليس عملية موجهة لمجال محدد كالمجال الرياضي، أو فئة معينة كالطلاب والمعلمين أو المدربين والإداريين، بل التقييم عملية موجهة لكل مجال وفئة، للأفراد والجماعات، وللمؤسسات والمنظمات، الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وهو عملية استكشافية علمية مقننة للحصول على معلومات عن الواقع وإصدار أحكام على مستواه يمكن في ضوءها اتخاذ قرارات لتحسين هذا الواقع.

والتقويم عملية قديمة نسبياً، عرفها الإنسان في فترات قديمة من تاريخ حياته عندما سعى لوضع معايير لحياته ونظامه الاجتماعي والحكم على السلوك من خلالها، وفي هذا الصدد أشار لايف (٢٠٠٨) إلى أن أي نشاط إنساني يجب أن يُؤطر بوجود أحكام وقيم تضبط وتعمل مساراته وتحدد سيره وتقيس نتائجه لضمان تطويره، والتقويم هو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشاريع والبرامج وقد استخدم الإنسان التقويم بصور وبأساليب مختلفة على مر الزمان، وأخذ التقويم مكانه مع اهتمام الإنسان بوضع أهداف لحياته وعمله، واهتمام المؤسسات بتطوير أدائها وقياس نتائج عملها، وتزايدت أهمية التقويم مع التطور الحضاري الذي زادت فيه أهمية الإنتاجية والتطوير المستمرين.

وذكر عريفج (٢٠٠٤) أن العمل الإداري يتطلب على الدوام اتخاذ قرارات بعضها يخدم أغراضاً وقتية، وبعضها يتعلق بالغايات البعيدة، وهذه القرارات لا تكون صائبة إن لم تستند إلى عمليات التقييم المستمر للموارد المادية والبشرية، وللخطط والبرامج وللاستراتيجيات المتبعة والوسائل المستخدمة ولتنظيم الوقت إلى ذلك.

يتضح مما سبق أن التقييم في أهم فوائده يُعد وسيلة مهمة لتشخيص الواقع وعلاج ما يظهر فيه من قصور، كما يقدم الخطط للتحفيز وتعزيز الجوانب الإيجابية في الأداء، وهو وسيلة مهمة لفهم مدى التقدم في البرامج والأنشطة الرياضية، ومستوى قدرتها على المنافسة، والعمل على تطويرها بما يمكنها من تحقيق أهدافها.

- خصائص التقويم:** تتسم عملية التقويم بعدد من الخصائص التي أشار لها حكيم (٢٠٠٤) ووالي (٢٠٠٥) ويلخصها الباحث فيما يلي:
١. **القيمة الشخصية:** من أسس التقويم أن تكون نتائجه تشخيصية، أي أن تتميز بين المستويات المختلفة، وأن تصف نواحي القوة والضعف في عمليات الأداء ونتائجها.
 ٢. **الشمول:** أي أنه عملية تشمل الأهداف والبرامج والأفراد وسلوكهم، ويشمل كذلك كل من يقومون بعملية التقويم، ووسائل التقويم (بهدف اختيار الوسيلة المناسبة التي تحقق غرض التقويم).
 ٣. **الاستمرارية:** أي أنه عملية مستمرة تسير مع التنفيذ كجزء منه، حيث يستمر التقويم مع كل قياس لجوانب القوة والضعف في جوانب الأداء كافة، ولكل وسيلة أو نشاط، للوقوف على مدى فاعليته أو إعاقته بقصد التشخيص والعلاج، ذلك أن التقويم ليس عملية نهائية كالاختبار النهائي الذي يشخص ولا يعالج.
 ٤. **التعاون:** فهو عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة بالأداء أو النتائج أو يتأثر بواقع العمل أو يؤثر فيه، ولكل منهم مهمة في عملية التقويم، لذلك يجب أن يشارك في التقويم كل من يستطيع أن يدلي بأفكاره، وينبغي أن تتوافر في التقويم لدعم هذه الخاصية: حرية التفكير والابتكار في إطار من العلاقات الإنسانية والتعاون بين القائمين بعملية التقويم.
 ٥. **أنه وسيلة:** أي أن التقويم ليس هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير الأداء أو النتائج.
 ٦. **الأسلوب العلمي: والذي يتسم بمجموعة من المحددات، من أهمها:**
 - **الصدق:** بمعنى أن تقيس وسيلة التقويم ما وضعت لقياسه.
 - **الثبات:** يعني إعطاء وسيلة التقويم نفس النتائج عند تكرار استخدامها بعد فترة زمنية معينة.
 - **الموضوعية:** أي أنه لا يخضع للرؤية الذاتية للمقوم، ولكي تتحقق الموضوعية يجب أن تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المقوم عند تقدير مستوى الأداء أثناء قيامه بالتقويم، ولا يتأثر بالتالي التقويم بذاتية من يقوم.
 - **التنوع:** يعني استخدام وسائل يكمل بعضها البعض في التقويم.
 ٧. **الارتباط بالأهداف:** أي أنه يجب أن توضح نتائج التقويم مدى القرب أو البعد عن الأهداف، ذلك لأن الهدف هو التعرف على مدى تحقيق تلك الأهداف والتي تشير إلى إحداث تغييرات سلوكية في الأداء، ولذا يجب أن ترتبط عملية التقويم بالأهداف.

وأشار تيم (٢٠١٣) إلى أن أهم خصائص التقييم تتمثل في كونه عملية مرحلية، أي يتكون من مراحل، المرحلة الأولى هي التقييم والثانية هي التقييم، وتقدم عملية التقييم تحليلاً معمقاً وموسعاً لمقارنة ما تم تخطيطه وما تحقق وقد تشمل فحص الخيارات الملائمة للاحتياجات، كما تركز أكثر على النتائج، وقد تتضمن قياس الأثر والاستمرارية، وتجب على: لماذا؟ وكيف تم تحقيق النتائج؟ وتساهم في بناء نظريات ونماذج للتغيير، إضافة لكونها تقدم للمؤسسة خيارات إستراتيجية، وتوفر قاعدة معرفية جديدة للتخطيط والمتابعة المستقبلية.

مبادئ التقييم : تستند عملية التقييم الناجحة على مجموعة من الأسس والمبادئ الثابتة، التي أوضحها أبو جادو (٢٠٠٠) ووالي (٢٠٠٥) ويلخصها الباحث فيما يلي:

- ١) ارتباط التقييم بأهداف البرنامج أو النشاط الذي يتم تقييمه، وقياس مختلف جوانبها.
- ٢) أن يكون التقييم شاملاً لكل أنواع ومستويات الأهداف التي يُرجى تحقيقها.
- ٣) تنوع أدوات القياس المستخدمة في عملية التقييم، واتسامها بالصدق والثبات والموضوعية.
- ٤) تجريب أدوات القياس المستخدمة في التقييم قبل استخدامها.

أنواع التقييم: تتعدد أنواع التقييم التي تستخدمها الإدارات أو المؤسسات في عملية التشخيص والعلاج، وفي هذا الصدد أشار عريفج (٢٠٠٤) إلى أن الإدارات تلجأ إلى نوعين من التقييم، هما:

١. **التقييم الختامي أو النهائي:** يهدف إلى اتخاذ قرارات حاسمة بخصوص عمليات التصفية، بمعنى تثبيت العاملين في الخدمة، والاستغناء عن بعضهم، أو اعتماد أسلوب معين أو شطب جهاز، أو التوقف عن إنتاج سلعة أو تنفيذ نشاط معين لعدم رواجه.
٢. **التقييم البنائي أو التكويني:** يستهدف التشخيص والعلاج، فيعين جوانب القوة ويعززها، ويحدد جوانب الضعف مظهراً مستوياتها عاملاً على علاجها وتداركها قبل الوقوع فيها، وهنا يكون تقويماً مما يستوجب عمليات التوجيه.

وصنف أبو جادو (٢٠٠٠) أنواع التقييم إلى نوعين رئيسيين، هما:

الأول: أنواع التقييم من حيث المشرفين عليه:

- **التقييم الذاتي:** يقوم الشخص بتقييم ذاته مستخدماً أدوات القياس التي بنيت سلفاً من قبله أو من قبل الآخرين.
- **التقييم الداخلي:** تقوم المؤسسة ببناء أدوات القياس الخاصة بها لجمع البيانات عن إحدى فعاليتها أو برامجها بهدف معرفة ما إذا كانت حققت أهدافها أم لا.

- **التقويم الخارجي:** تقوم هيئة خارجية بتقويم برنامج أو مشروع ما بناءً على معايير تضعها تلك الهيئة، وتبني أدوات قياس في ضوءها.

الثاني: أنواع التقويم من حيث أهدافه:

- **التقويم التشخيصي:** الكشف عن مدى امتلاك مهارات أو كفايات محددة، والتعرف على أسباب عدم توفرها.

- **التقويم التكويني:** المساعدة في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات العمل وخطواتها التي تساعد في تحقيق النتائج المرجوة.

- **التقويم الختامي:** يُستخدم للكشف عن مدى التقدم أو النجاح الذي تحقق بالنسبة للأهداف الكلية.

ويرى الباحث أن التقويم لا ينبغي أن يقتصر على عملية الحكم النهائية على البرامج والأنشطة، بل أن يكون التقويم مرحلياً مستخدماً التقويم البنائي بدءاً من وضع الأهداف للبرنامج الرياضي أو النشاط المحدد ومستمرّاً أثناء تنفيذه ومقدماً التغذية الراجعة للتصحيح أثناء التنفيذ، وصولاً إلى تقديم الرؤية النهائية لتفادي مشكلات ومعوقات البرنامج أو النشاط في الخطط المستقبلية.

مجالات التقويم في المجال الرياضي: التقويم عملية شاملة لكافة عناصر المؤسسة، من وظائف وأداء وأنشطة وبرامج، وفي هذا الصدد أشار حمادة (٢٠٠٣) إلى أن التقويم في المجال الرياضي يشمل العديد من الجوانب، فقد يتم تقويم البرامج الرياضية، أو البناء التنظيمي، أو العلاقات، أو صورة المؤسسة الرياضية في المجتمع، وقد يتم تقويم أداء العاملين في المجال، أو المتطوعين للعمل، وأعضاء مجالس الإدارات وغير ذلك.

وذكر عريفج (٢٠٠٤) أن التقويم يشمل مدخلات الموضوع محل التقويم، والعمليات التي تجري عليها، والمخرجات التي تنتج عنها.

وقد اختار الباحث في هذه الدراسة تقويم الوظائف والعمليات الإدارية التي تتعلق بالأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي، وتمثلت هذه العمليات في التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والتقويم، وفيما يلي توضيح مفهوم كل عملية أو وظيفة من هذه الوظائف الإدارية:

أولاً: تخطيط الأنشطة الرياضية: يعتبر التخطيط في العملية الرياضية عملية ومرحلة ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، حيث أوضح إبراهيم (٢٠٠٠، ١٠٦) أن التخطيط "مرحلة من مراحل الإدارة الرياضية، تدرس فيها الحاجات والبرامج والإمكانات وترتب وفق أهميتها في خطة تحديد معالم التنفيذ، ويرتكز التخطيط كعملية ومرحلة على أساس من الاتجاهات التي ترتبط بظروف المجتمع لتحقيق أهداف الإدارة الرياضية والاتجاه نحو التكامل والتنسيق والربط بين مختلف البرامج والمناهج والأنشطة".

التخطيط كما عرفه ساعاتي (٢٠١٣، ٤٢) هو "مرحلة التفكير والتنبؤ التي تسبق تنفيذ العمل، وهو يرتبط بالمستقبل والاستعداد العلمي المنظم للاحتتمالات المستقبلية، وهو بهذا يشمل تحديد الأهداف ووسائل تحقيقها، والتأكد من سير العمل نحو الوصول إلى الأهداف المحددة".

ثانياً: تنظيم الأنشطة الرياضية: عرف عقيلي (٢٠١٣، ٢٧٣) التنظيم بأنها "أحد المكونات الأساسية للعملية الإدارية، وهو كوظيفة إدارية يعني عملاً يتم بموجبه تصميم المنظمة أو البرامج، والمهام، والسلطات، والمسؤوليات، ونطاق الإدارة والإشراف، والاتصالات وعلاقة مكونات المنظمة أو البرامج ببعضها، من خلال درجة من الرسمية التي ترسم العلاقات التكاملية التنظيمية بينها، في سبيل تحقيق الهدف المطلوب".

وذكر حريم (٢٠١٠) أنه من الطبيعي أن تكون وظيفة التنظيم هي الوظيفة الثانية بعد وظيفة التخطيط، فبعد إتمام وضع الأهداف والاستراتيجيات والخطط، لابد للإدارة من القيام بالأنشطة الصحيحة لتحقيق تلك الأهداف، وهذا يقود إلى وظيفة التنظيم وتقرير كيف سيتم تحقيق الأهداف وتنفيذ الاستراتيجيات والخطط التي تم وضعها، فالغرض من التنظيم هو إيجاد إطار هيكلي يحدد كيفية توزيع الأنشطة التي تم تحديدها أثناء التخطيط، وتوزيعها على الأفراد والجماعات في المنظمة، بما يضمن تحقيق الأهداف التي وضعت أثناء التخطيط، بمعنى أن التنظيم هو تحويل الخطط إلى أفعال، وجعل المنظمة وحدة متماسكة.

وأشار إبراهيم (٢٠٠٠) إلى أن التنظيم في المجال الرياضي هو عبارة عن ترتيب الجهود البشرية في المجال بالأعمال والأدوات المستخدمة وتنسيقها بغرض استغلالها لأقصى درجة ممكنة، وبأحسن صورة لأداء العمل الرياضي بكفاءة ودقة، وبأقل مجهود ممكن وأقل تكلفة مع تحقيق أفضل المستويات، ويجب مراعاة المنطق عند القيام بالعملية التنظيمية في الأنشطة الرياضية، وذلك بمراعاة الخطوات التالية:

١. ضرورة وضع وتحديد أهداف المنظمة أو القسم أو البرنامج أو الأنشطة المحددة.
٢. تحديد الأهداف المشتقة والسياسات والخطط.
٣. تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ تلك السياسات والخطط.

ثالثاً: توجيه الأنشطة الرياضية: يتلخص مضمون التوجيه كما أشار علاقي (٢٠٠٧، ٣٠٩) في "الكيفية والأسلوب الإداري الذي يستطيع من خلاله الرئيس دفع مرؤوسيه للعمل بأقصى طاقتهم، وذلك في إطار مناخ يحقق من خلاله إشباع رغباتهم وتحقيق أهدافهم".

وعرّف خليل (٢٠١١، ١٢١) التوجيه بأنه "الاتصال بالمرؤوسين وإرشادهم وترغيبهم أو دفعهم إلى العمل لتحقيق الأهداف المرسومة، إذ يشمل التوجيه عنصرين رئيسين، هما الاتصال، والقيادة وتنمية التعاون الإخباري والمعلوماتي".

وتعد وظيفة التوجيه وظيفة في غاية الصعوبة والتعقيد، حيث أوضح إدريس (٢٠١٣) أن صعوبة التوجيه تتضح في كونها تعنى بإدارة العنصر الإنساني في المنظمة، وتشكل جوانب ومتغيرات كثيرة، من بينها إرشاد الأفراد وتقديم النصح بهم وتعليمهم وتدريبهم وتحفيزهم وجعلهم يقبلون على العمل برغبة وصدق وغرس روح العمل الجماعي والتعاوني.

وذكر عقيلي (٢٠١٣) أن وظيفة التوجيه تعتمد على تحقيق أهدافها من خلال أربعة أركان أساسية، هي: توفير القيادة الإدارية الصالحة الجيدة، والحفز الإنساني المناسب، ثم توفر اتصالات فعالة تسمح بعملية التفاعل بين أجزاء المنظمة والأفراد بداخلها، وأخيراً فهم السلوك التنظيمي للعاملين داخل المنظمة.

وذكر سعيد (٢٠١٠) أن التوجيه في إدارة النشاط الرياضي يتضمن ثلاثة مقومات رئيسية، هي: القيادة، والاتصال والدافعية، فالقيادة تتمثل في قيادة الأجهزة الفنية المختلفة باستخدام الأساليب الإدارية المناسبة لتحقيق فاعلية التوجيه وتكوين العلاقات الناجحة، وأما الاتصال فيتم من خلاله إيصال المعلومات وتداولها بين عناصر إدارة النشاط الرياضي، وتتعدد وسائل الاتصال داخل إدارات النشاط الرياضي، ومن أهمها: الأوامر، والتقارير، والوسائل الحديثة، والمقابلات، والاجتماعات، والاقتراحات وغيرها، والمقوم الثالث هو الدافعية، وهي القوة التي تستثير بها إدارة النشاط الرياضي دافعية العاملين واللاعبين والفرق الرياضية لتحقيق النجاح.

ويرى الصيرفي (٢٠٠٧) أن نجاح التوجيه يتطلب ما يلي:

١. تفويض السلطة بشكل مناسب.
٢. إيجاد التكامل بين حاجات العمل وحاجات الأفراد.
٣. توفير النظرة الشاملة لأعمال الوحدة الإدارية.

رابعاً: **تقويم الأنشطة الرياضية:** يعبر التقويم كما أوضح النمر وآخرون (٢٠٠٢) من العمليات المهمة في الإدارة، إذ إنه يشمل تقدير الجهود، وقياس السلوكيات في محيط العمل، ونتائج الأداء، واقتراح الحلول.

وهذه الوظيفة هي محور الدراسة، حيث يقوم الباحث بتقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، وقد اعتمد الباحث في مجالات التقويم على أهم الوظائف المتعلقة بهذه الأنشطة، من تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم، وذلك باعتبار أن التوجيه يتضمن التنسيق والاتصال، وأن التقويم يتضمن معه المتابعة وقياس الفاعلية وتقويم النتائج، وتم إعداد أداة الدراسة بناءً على ذلك.

المبحث الثاني: الأنشطة الرياضية:

مفهوم الأنشطة الرياضية: الأنشطة كما عرفها تيم (٢٠١٣، ١٣٨) هي "مجموعة من الأعمال التي تستخدم فيها موارد معينة، وتتفق من أجلها الأموال للحصول على منافع متوقعة خلال فترة زمنية معينة".

وأما الأنشطة الرياضية فقد عرفها القصاص (١٩٩٤، ٨) بأنها "الوسيلة الحركية لتحقيق أهداف التربية البدنية، بإحداث تغييرات بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية لدى ممارس النشاط الرياضي".

وعرفت عبيد (١٩٩٨، ١٦) النشاط الرياضي بأنه "ذلك النشاط الحركي الذي يمارسه الفرد ممارسة إيجابية في شكل فردي أو جماعي، تحت قواعد وقوانين معينة، بحيث يحدث تغييرات جسمية ونفسية وانفعالية واجتماعية تمكن الفرد من التكيف مع أقرانه والبيئة المحيطة به".

وأشار سعيد (٢٠١٠، ٢٣) إلى أن النشاط الرياضي يُقصد به "ممارسة النشاط الرياضي بشقيه الأساسيين، التنافسي والتروحي".

ويقصد بالشق التنافسي المشاركة في المسابقات والبطولات الرياضية، وأما الشق التروحي فيتمثل في الممارسات الرياضية الحرة للطلاب لشغل وقت فراغهم في ممارسة هواياتهم الرياضية بطريقة منظمة وتحت إشراف رياضي متخصص.

وتشير هذه التعريفات إلى أن النشاط الرياضي بالجامعات هو أحد أوجه النشاط الطلابي الذي تنظمه الجامعات ضمن أنشطتها غير الصفية، ويتم تخطيط برامجه وتنظيمها ضمن إدارة متخصصة تسعى من ورائه إلى إحداث تغييرات في سلوك وتكوين الطلاب، وتنمية شخصياتهم، وتعزيز تعلمهم، واستثمار وقت فراغهم بطريقة إيجابية ومفيدة لهم وللمجتمع.

أهمية الأنشطة الرياضية الجامعية: للنشاط الرياضي بالجامعات أهمية بالغة، إذ يُعد هذا النوع من النشاط واحداً من أدوات اكتشاف الموهوبين وتوجيه الطلاب، وأحد الأنشطة الداعمة للعملية التعليمية، وأحد عوامل النمو المتوازن للطلاب.

وقد أشار ربابعة (١٩٩٩) إلى أن الرياضة الجامعية حظيت باهتمام متزايد تزامن مع تطور المجتمعات، فكلما تطور المجتمع تطورت الرياضة فيه، وزاد عدد المشاركين في الرياضة من الناحية التنافسية والترويحية، وخصوصاً مع تأكيد العلاقة القوية بين ممارسة النشاط الرياضي وبين الصحة، الأمر الذي أدى لاهتمام الجامعات بالنشاط الرياضي وتخصيص ميزانيات مناسبة لتنفيذه وتطويره.

وأوردت عبيد (١٩٩٨) مجموعة من العناصر التي تبرز أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية، منها: تقوية العضلات، وتنشيط وظائف الجسم، واكتساب المهارات الحركية، والتكيف والتطبيع الاجتماعي، والالتزان الانفعالي للطلاب، وتعزيز مفهوم الذات لدى الطلاب، والقدرة على اكتشافها وتمييزها، وتنفيس الطاقة الزائدة والانفعالات والإحباطات، وتحقيق النمو النفسي المتوازن، وتقوية ودعم القيم السلوكية الإيجابية، والعلاقات الإنسانية، والاستثمار الإيجابي لأوقات الفراغ، واكتشاف المواهب وتطويرها.

وأشار والي (٢٠٠٥) وأبو زيد (٢٠١٠) إلى العديد من فوائد النشاط الرياضي، التي يلخصها الباحث فيما يلي:

١. الارتقاء بسلوك الطالب وأخلاقه، وتنمية قيمه، وتحفيزه نحو العمل، وزيادة كفاءته الإنتاجية.
٢. تحسين نوعية الحياة للممارسين للنشاط الرياضي، مع التخلص من العزلة الاجتماعية، وتنمية العلاقات الاجتماعية.
٣. الترويح عن النفس، والتعبير عن الذات، وتفرغ الانفعالات المكبوتة، وإشباع الحاجات النفسية.

أنواع الأنشطة الرياضية الجامعية: تتعدد الأنشطة الرياضية الممارسة بالجامعات، وقد صنفتها ربابعة (١٩٩٩) وفقاً لأغراضها إلى نوعين:

١. **الأنشطة التنافسية:** هي الأنشطة الرياضية المتمثلة في المسابقات والبطولات بين الكليات أو الجامعات في الألعاب الرياضية المختلفة.

وعرف سعيد (٢٠١٠) النشاط الرياضي التنافسي بأنه النشاط الخاص بإعداد الفرق الرياضية التي تحمل اسم المؤسسة أو الإدارة أو النادي، وتشارك في مسابقات تنظمها وتديرها وتشرف عليها الاتحادات الرياضية المختصة بهدف المنافسة وتحقيق البطولة.

وقسم القصاص (١٩٩٤) الأنشطة الرياضية التنافسية إلى قسمين:

- **النشاط الرياضي التنافسي الداخلي:** حيث تعد برامج أنشطة رياضية تنافسية داخلية من قبل مسؤولي الأنشطة الرياضية في الإدارات الرياضية وفقاً لخطط برامج الأنشطة الرياضية التنافسية، مثال ذلك المنافسات بين فرق الجامعة، أو بين الكليات.

- **النشاط التنافسي الخارجي:** وهذا إما أن يكون تنافسي بين الجامعات مثلاً، كالبرامج التي ينظمها الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، أو أن يكون تنافسي خارج المملكة، إقليمياً أو دولياً.

٢. **الأنشطة الترويحية:** هو النشاط الرياضي الذي يهدف إلى ممارسة الطالب لهواياته وإحساسه بالمتعة عند ممارسته له، ذلك لكونها ممارسة بدون واجبات أو التزامات، وإنما لمجرد ممارسة الهوايات والترويح عن النفس، واستثمار أوقات الفراغ بالنشاط الرياضي المنظم وتحت إشراف مدربين متخصصين.

والنشاط الترويحي كما عرفه سعيد (٢٠١٠، ٢٣) هو "النشاط الذي يقوم بممارسته جميع الأعضاء دون قيد أو شرط للمساعدة في استثمار أوقات فراغهم".

إدارة النشاط الرياضي الجامعي: يتم تخطيط وتنظيم النشاط الرياضي وتنفيذه بالجامعات عن طريق إدارات خاصة تقوم على هذه المهمة، وهذه الإدارات قد تكون مستقلة وتابعة مباشرة لإدارة الجامعة، أو تتبع إدارة أو عمادة النشاط والخدمات الطلابية.

وقد عرف المحارمة (٢٠٠٩، ٨٣) إدارة النشاط الرياضي بالجامعة بأنها "الدائرة التي تعني بتقديم وتنفيذ الخدمات الرياضية من برامج وأنشطة رياضية متنوعة تتسجم مع هوايات واهتمامات الطلبة وتراعي أوقات فراغهم، وتهدف إلى إعدادهم وتأهيلهم من الناحية العقلية والنفسية ورفع كفاءتهم البدنية والصحية للوصول إلى نوعية حياة أفضل".

وحدد الكحيلي (٢٠٠٥) اختصاصات إدارة النشاط الرياضي في الجامعة فيما يلي:

١. بث الروح الرياضية والعمل على رفع مستوى الرياضة بين الطلاب.
٢. تدعيم النشاط الطلابي الداخلي كبرنامج أساسي لجميع الطلاب.
٣. توجيه وتنظيم برامج النشاط الرياضي بالجامعة أو التعليم العالي والإشراف على تنفيذها بما يحقق سيرها إدارياً وفنياً.
٤. إعداد خطة متكاملة للعناية بقطاع البطولة بين الطلاب ورعاية أصحاب البطولات الرياضية.

يتضح مما سبق أن إدارات النشاط الرياضي بالجامعات تقوم بوظائف إدارية وفنية تهدف في النهاية إلى تحقيق أهداف النشاط الرياضي وتفعيله في الجامعة وكلياتها، ورعاية الطلاب الرياضيين وتخطيط تنظيم الأنشطة والبرامج الرياضية لتحقيق أفضل استفادة من الإمكانيات المتاحة، وأفضل جذب للطلاب ورعايتهم لتحقيق التميز الرياضي، سواء على مستوى المنافسة الداخلية أو الخارجية الممثلة للجامعة في المناسبات الرياضية الخارجية، أو من خلال الترويج الرياضي للطلاب وتوجيههم وتدريبهم وتخطيط الأنشطة الترويحية بما يخدم ميولهم ويحقق طموحاتهم ويحفزهم للمشاركة في هذه الأنشطة.

النشاط الرياضي بالجامعات السعودية: يُعد تطور عدد الجامعات في المملكة العربية السعودية من أبرز معالم تطور التعليم العالي، حيث تضم المملكة حالياً (٢٥) جامعة حكومية، و(٤٠) جامعة وكلية أهلية موزعة على مناطق مدن المملكة

وتتعدد أهداف الجامعات السعودية ومسااعيها، وقد أشار السبيعي (٢٠٠٥) إلى أن من أهم أهداف التعليم الجامعي بمفهومه التربوي أن يهيئ المناخ المناسب لنمو الطلاب نمواً متكاملًا ومتوازناً من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى تمكينهم من اكتساب المعارف والمهارات الأساسية التي تعدهم إعداداً مناسباً للمشاركة في خدمة المجتمع وتطوره في المجالات الحياتية المختلفة.

وتعد الأنشطة الطلابية بأنواعها من أهم وسائل تحقيق النمو المتوازن المتكامل للطلاب، وفي هذا الصدد تبذل الجامعات السعودية من خلال إداراتها المختلفة جهوداً مكثفة من أجل تفعيل مختلف الأنشطة الطلابية، كجزء من مسؤولياتها تجاه الطلاب وذلك من خلال ما هيئاته من إمكانات ضخمة في مقارها لمزاولة تلك الأنشطة، وقد أشارت العمري والسعيد (٢٠١٠) إلى أهم هذه الأنشطة وأهدافها فيما يلي:

١. **النشاط الثقافي:** ويهدف إلى تنمية فكر الطالب وإكسابه العلوم والمعارف التي تزيد من فهمه وتوثق علاقته بتراث أمته من خلال المحاضرات والندوات والصحف والمجلات والمسابقات ذات الطابع الثقافي.
٢. **النشاط العلمي:** من خلال تشجيع المبتكرات العلمية والأفكار الإبداعية، ورعاية الموهوبين والتميز من الطلاب وحثهم على التفكير العلمي المتميز.

٣. **النشاط الاجتماعي:** ويقصد به تلك البرامج الأنشطة التي تهدف إلى إيجاد علاقات اجتماعية بين الطلاب تحقق الأهداف التربوية، وتوجد التوافق النفسي والاجتماعي بينهم ومع أساتذتهم وذلك من خلال الزيارات الميدانية والمراكز الصيفية والرحلات الداخلية والخارجية وخدمة البيئة والمشاركة في أسابيع التوعية العامة، ومراكز النشاط الرمضاني.

٤. **النشاط الرياضي:** وهو الإشراف على تنفيذ البرامج الرياضية التي تشمل الألعاب الجماعية والفردية، مثل: كرة القدم والسلة، والطائرة، واليد، واختراق الضاحية، وتتنس الطاولة، والدراجات، والسباحة، وألعاب القوى، والدفاع عن النفس، ويمارس النشاط الرياضي إما بشكل حر عام، أو من خلال منافسات ومباريات منظمة وفق جدولة زمنية تحت الطالب على المشاركة وتدفعه إلى مزيد من العطاء والمشاركة.

ويُعد النشاط الرياضي بالجامعات السعودية أحد أركان النشاط الطلابي الرئيسية، ذلك أنه يستقطب أعداداً كبيرة من الطلاب، إذ يُحقق لهم نوعاً من الترويح، وممارسة الهويات، إضافة إلى دوره في التنمية البدنية والتوازن النفسي للطلاب والتنفيس عن الانفعالات، وهو الأمر الذي أدى إلى اهتمام الجامعات به، وبرز ذلك الاهتمام من خلال تخصيص إدارة للنشاط الرياضي بكل جامعة، وتوفير العديد من الإمكانيات التي تسهم في ممارسة الأنشطة الطلابية وتحفز الطلاب على المشاركة فيها.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث باستخدام استمارة الحصر الميداني للعاملين والأنشطة والمنشآت الرياضية بالجامعات (ملحق رقم ٤)، فقد اتضح أن هناك إدارة أو قسم خاص للنشاط الرياضي بجميع الجامعات والكليات التي شاركت في الموسم الرياضي ١٤٣٥-١٤٣٦ هـ، مع توفر منشآت رياضية خاصة بالنشاط الرياضي، سواء كانت تابعة لإدارة أو قسم النشاط أو تابعة لقسم التربية البدنية.

واتضح توفر العديد من المنشآت الرياضية بالجامعات الحكومية والخاصة، وتتنافوت أعداد هذه المنشآت ما بين الجامعات، وتعد الجامعات الحكومية أفضل في أعداد هذه المنشآت، وهذا يعود لطبيعة المساحة والإمكانات والموازنات المالية العالية، ومع ذلك فهناك خمس جامعات حكومية لا يوجد بها أي منشآت رياضية، إضافة إلى سبع جامعات وكليات أهلية، وأما تتبعية هذه المنشآت فهي في الغالب تتبع إدارة أو قسم النشاط الرياضي وبعضها يتبع قسم التربية البدنية، إلا أن بعض الجامعات تستأجر هذه المنشآت مثل جامعة نجران، أو تستفيد من المنشآت الرياضية التابعة للأندية الرياضية القريبة مثل جامعة الجوف التي تستفيد من منشآت نادي العروبة.

تقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي أ/ تركي بن زكي الدوبي

وتنفذ إدارات وأقسام النشاط بالجامعات السعودية العديد من الأنشطة الرياضية الداخلية، أن الجامعات السعودية الحكومية والأهلية على حد سواء تهتم بجميع الألعاب الرياضية ضمن أنشطتها الرياضية الداخلية، مع فارق كبير في عدد الطلاب المشاركين في هذه الأنشطة لصالح الجامعات الحكومية التي يشارك في أنشطتها الرياضية الداخلية (١٥.٧٥٢) طالباً، بينما يشارك (٣.٥٠٠) طالب فقط في الأنشطة الرياضية الداخلية للجامعات والكليات الأهلية، وتنفذ الجامعات الحكومية جميع الألعاب، بينما لا تشترك الجامعات الأهلية في لعبتي الجودو والجولف مع قصورها في المشاركة في الأنشطة الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالإضافة للأنشطة الرياضية الداخلية فإن الجامعات السعودية تشارك في بطولات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، حيث أن الجامعات الحكومية والجامعات والكليات الأهلية شاركت بـ (٣١٧) مشاركة في بطولات وبرامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية خلال الموسم الرياضي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ، وتتعدد المشاركات لتشمل جميع برامج وبطولات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

يتضح مما سبق أن الجامعات السعودية تبذل جهوداً كبيرة في تنفيذ الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية، وأهم أنشطتها الخارجية تتمثل في المشاركة في بطولات وبرامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية: الاتحاد الرياضي كما عرفه أحمد (٢٠١١، ٦) هو "هيئة رياضية لها شخصية اعتبارية مستقلة، وتعتبر من الهيئات الخاصة ذات النفع العام، ويهدف الاتحاد الرياضي إلى نشر اللعبة والارتقاء بمستواها وتنظيم وتنسيق النشاط بين أعضائه".

وأما الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، فكما أوضحت وزارة التعليم العالي (٢٠١٤) هو هيئة جامعة لرعاية الحركة الرياضية الجامعية بالمملكة العربية السعودية، تم تأسيسه بقرار مجلس التعليم العالي رقم (٥٧ /٦) لعام (١٤٣١هـ)، وتتمثل رسالة الاتحاد في تحقيق التميز والريادة للرياضة في الجامعات السعودية للوصول إلى مستويات عالمية متقدمة بما يتناسب مع قيم الجامعات ومبادئها وأهدافها، ورعاية الحركة الرياضية الجامعية ودعمها وتطويرها ورفع مستواها من خلال مجتمع رياضي يشجع على تطبيق الروح الرياضية ويؤكد على تعزيز ممارسة النشاط الرياضي ونشره بين طلاب الجامعات وتحديد القواعد ورسم السياسات المنظمة للأنشطة وتمثيل وتنسيق المواقف والآراء للجامعات السعودية في المشاركات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية.

وقد انتقلت تبعية الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية لوزارة التعليم، بعد دمج وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي معاً تحت مسمى وزارة التعليم في التاسع من ربيع الثاني ١٤٣٦هـ.

وبحسب وزارة التعليم العالي (٢٠١٤) فإن الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الإشراف على الأنشطة الرياضية بين المؤسسات الواقعة تحت إشراف وزارة التعليم العالي.
٢. رعاية الحركة الرياضية الجامعية السعودية ودعمها وتطويرها.
٣. تمثيل الجامعات السعودية في المشاركات الرياضية المحلية والإقليمية والدولية.
٤. تنسيق المواقف والآراء في المشاركات الرياضية الجامعية المحلية والإقليمية والدولية.

يتكون الهيكل الإداري للاتحاد الرياضي للجامعات السعودية من:

١. رئيس مجلس إدارة الاتحاد (وزير التعليم العالي).
٢. مجلس إدارة الاتحاد.
٣. رئيس الاتحاد.
٤. الجمعية العمومية.
٥. الهيئة الاستشارية.
٦. أمين عام الاتحاد.

ويطور الاتحاد الرياضي للجامعات برامج في كل موسم رياضي، وقد أقر الاتحاد في الموسم الرياضي الأخير لعام (١٤٣٦هـ) سبعة عشر مسابقة رياضية، تم توزيعها بنظام الأولمبياد على ستة تجمعات كالتالي (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٥):

- (١) التجمع الأول: ألعاب الفروسية، الكاراتيه، والسباحة.
- (٢) التجمع الثاني: ألعاب القوى، والتايكوندو.
- (٣) التجمع الثالث: التنس.
- (٤) التجمع الرابع: اختراق الضاحية، وكرة القدم الشاطئية.
- (٥) التجمع الخامس: مسابقات ذوي الاحتياجات الخاصة (ألعاب القوى، وكرة الهدف للإعاقة البصرية).
- (٦) التجمع السادس: كرة الطاولة.
- (٧) التجمع السابع: الجودو، وكرة قدم الصالات.

إضافة إلى ثلاث بطولات بنظام الدوري، وهي كرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة القدم المستوى (أ) بنظام الدوري والمربع الذهبي والمستوى (ب) بنظام الدوري من دور واحد بنظام المجموعات وبطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة.

ثانياً: الدراسات السابقة :

المحور الأول: الدراسات العربية :

(١) دراسة عبيد (١٩٩٨) بعنوان "تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية في جمهورية مصر العربية"، هدفت الدراسة إلى تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية في جمهورية مصر العربية، واتبعت المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على عينة مكونة من (٨٧٢) طالباً من الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي في إحدى عشر كلية من كليات التربية النوعية في جمهورية مصر العربية، (٢٥) مشرفاً على الأنشطة الرياضية بهذه الكليات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن قلة الملاعب والأدوات عامل هام في عدم ممارسة الأنشطة الرياضية، وأن النشاط الرياضي لا يستوعب أعداد كبيرة من الطلاب، كما أن معظم المشتركين من الطلاب سبق لهم الاشتراك في النشاط وأن المشاركة في النشاط الرياضي لا تؤثر على الطلاب الممارسين أكاديمياً، كما وجد أن قلة الحوافز المادية وبدلات التغذية سبب التسرب لطلاب ممارسة النشاط.

(٢) دراسة ربابعة (١٩٩٩) بعنوان "تقويم البرامج والأنشطة الرياضية التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية من وجهة نظر اللاعبين والمشرفين"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الحالي للبرامج والأنشطة الرياضية التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية من وجهة نظر المشرفين ولاعبين ولاعبات المنتخبات الجامعية في الجامعات الأردنية المنتسبة للاتحاد الرياضي للجامعات، والتعرف على مدى وجود فروق تبعاً لمتغيري الجنس ونوع الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من ستة محاور (الأهداف، التنظيم، التحكم، إعداد المنتخبات للرجال، إعداد المنتخبات للسيدات، إدارة الاتحاد) وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) مشرفاً ولاعباً ولاعبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تقويم البرامج والأنشطة الرياضية التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية كان بدرجة متوسطة، وأوضحت النتائج وجود فروق في محور التنظيم لصالح الجامعة الهاشمية على باقي الجامعات.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:

١. دراسة برشلونة وروس (Barcelona & Ross,1998) التي سعت إلى مقارنة مشاركة الطلاب المقيمين داخل وخارج الحرم الجامعي في الأنشطة الرياضية الترويحية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (٢٧٩) طالباً وطالبة الجامعات الأمريكية، من الذين يقيمون خارج الحرم الجامعي وداخله، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة المقيمين في الحرم الجامعي أكثر مشاركة في البرامج الرياضية الترويحية من الطلبة الذين يقيمون خارج الحرم الجامعي.

٢. دراسة برشلونة (Barcelona, 2002) التي سعت إلى التعرف على أثر مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية الترويحية بالجامعات البريطانية وانعكاسه على مشاركة الطالب في بعض الأنشطة الجماعية والعمل ضمن الفريق، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة طبقت على (٣٨٠) طالباً وطالبة من الممارسين للأنشطة الرياضية الترويحية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية الترويحية كان لها أثراً إيجابياً على مشاركتهم في الأنشطة الجامعية والنوادي والمنظمات الجامعية التي تتطلب العمل ضمن فريق.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها جميعاً تهتم بالأنشطة الرياضية في الجامعات، وأن معظمها سعى إلى تقويم الأنشطة الرياضية في ضوء معايير معينة أو من خلال بناء مقاييس محددة، بينما اهتمت دراسات عبيد (١٩٩٨) وربابعة (١٩٩٩) بتقويم الأنشطة الرياضية الجامعية من خلال معايير مقترحة، وسعت دراسة الكحيلي (٢٠٠٤) للتعرف على معوقات النشاط الرياضي بالجامعات، وأما دراسات برشلونة وروس (Barcelona & Ross,1998) برشلونة (Barcelona, 2002) فقد درست العلاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية من قبل الطلاب وبعض المتغيرات مثل تقدير الذات والمستوى الأكاديمي والمشاركة في الأنشطة الأخرى أو المقارنة بين أثر بعض المتغيرات كالإقامة في داخل الجامعة على ممارسة الأنشطة الرياضية.

وتتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي، وفي استخدام الاستبانة أداة للدراسة، بينما تختلف مع معظمها في المجتمع والحدود، إذ طبقت معظم الدراسات على الطلاب والطالبات ماعدا دراسات ربابعة (١٩٩٩) التي طبقت على عينة مشتركة من الطلاب والمسؤولين عن النشاط الرياضي، وطبقت دراسات لايبخ (٢٠٠٨) ومنصور (٢٠١٤) على أخصائيي النشاط الرياضي أو المدربين والمشرفين على تنفيذ النشاط الرياضي في الجامعات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تسعى لتقويم الأنشطة الرياضية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، وهو ما لم تتناوله أي دراسة تقييمية سابقة للأنشطة الرياضية الجامعية التي تم استعراضها، كما أن الدراسة الحالية أشمل من الدراسات السابقة إذ تتضمن جميع الجامعات السعودية الحكومية والأهلية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد منهجية الدراسة وإعداد الأداة، وإعداد الإطار النظري للدراسة، وكذلك مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة.

المبحث الثالث : - منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والمنهج الوصفي المسحي كما يعرفه القحطاني والعامري وآل مذهب (٢٠١٠، ١٧٩) هو "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينه كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب".

وتم اختيار المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لمشكلة الدراسة وأداتها، ولعدم وجود معوقات في إجراء المسح على مجتمع الدراسة كاملاً.

ثانياً: مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمدرّبين العاملين بإدارات النشاط الرياضي بالجامعات الحكومية والأهلية بالمملكة العربية السعودية المشاركة في بطولات ومسابقات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، وعددهم (٣٧٥) فرداً موزعين على (٢٣) جامعة حكومية و(١٩) جامعة وكلية أهلية، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على كامل المجتمع بأسلوب المسح الشامل.

واتضح أنه تم توزيع الأداة على جميع أفراد مجتمع الدراسة من الإداريين والمدرّبين العاملين بالنشاط الرياضي بالجامعات الحكومية والأهلية، وذلك بعد استبعاد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ العدد النهائي للاستبانة الصالحة للتحليل (٢٧٣) استبانة بنسبة (٧٢.٨%) من مجتمع الدراسة.

وفيما يلي توضيح خصائص مجتمع الدراسة من حيث التوزيع على الجامعات (حكومية - أهلية)، وطبيعة العمل (مدرّب - إداري - مشترك)، وعدد سنوات الخبرة في النشاط الرياضي بالجامعات، حيث تم توصيف خصائص مجتمع الدراسة بحساب التكرارات والنسبة المئوية كما يتبين فيما يلي:

أولاً: توزيع مجتمع الدراسة حسب نوع الجامعة: توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب نوع الجامعة (حكومية - أهلية).

واتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من العاملين بالجامعات الحكومية حيث بلغ عددهم (٢٢٢) فرداً بنسبة (٨١.٣%) في مقابل (١٨.٧%) من العاملين في النشاط الرياضي بالجامعات الأهلية.

ثانياً: توزيع مجتمع الدراسة حسب طبيعة العمل: توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب طبيعة العمل (إداري - مدرب - مشترك).

واتضح أن مجتمع الدراسة توزع بحسب طبيعة العمل إلى (٤٤.٧%) من الإداريين، و(٤٠.٧%) من المدربين، بينما وجد أن (١٤.٧%) يقومون بالعمل الإداري والتدريب في الوقت ذاته.

ثالثاً: توزيع مجتمع الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة: توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب عدد سنوات الخبرة في العمل بالنشاط الرياضي بالجامعات.

تبين أن (٤١%) من أفراد مجتمع الدراسة كانت خبراتهم من ١٥ سنة فأكثر، تلاهم الذين تراوحت خبراتهم ما بين ١٠ - ١٤ سنة وكذلك الذين تراوحت خبراتهم ما بين ٥ - ٩ سنوات بنسبة (٢٢.٧%) لكل منهم، وأخيراً ذوي الخبرات الأقل من خمس سنوات بنسبة (١٣.٦%).

ثالثاً: إجراءات تطبيق الدراسة: تم تطبيق الدراسة وفقاً للخطوات التالية:

١. مراجعة أدلة برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، وتحديد البرامج ومتطلبات المشاركة، وكذلك مراجعة الدراسات التي قومت الأنشطة الرياضية بالجامعات، وتحديد محاور الأداة وعبارات المحاور في ضوئها.

٢. تجميع البيانات الميدانية الخاصة بالإمكانات البشرية والمادية للنشاط الرياضي في الجامعات السعودية والأهلية، وذلك من خلال استمارة مفتوحة أعدها الباحث لهذا الغرض (ملحق رقم ٤).

٣. بعد بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية (ملحق رقم ١)، والتأكد من صدقها الظاهري بعرضها على المحكمين (ملحق رقم ٢)، تم استخراج الخطابات الرسمية من كلية التربية وتوجيهها إلى الجامعات السعودية المستهدفة لتطبيق الأداة (ملحق رقم ٥)

٤. تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية لغرض حساب الصدق والثبات الإحصائي خلال الفترة من (١٣ - ١١ - ١٤٣٥هـ) إلى (٢٨ - ١١ - ١٤٣٥هـ).

٥. بعد التأكد من الصدق والثبات الإحصائي، تم التطبيق النهائي للأداة على مجتمع الدراسة، وجمعها بعد الإجابة عليها، وتصنيفها حسب نوع الجامعة (حكومية- أهلية)، وكان ذلك خلال الفترة من (٢٧ - ١٢ - ١٤٣٥هـ) إلى (١٠ - ٢ - ١٤٣٦هـ).

٦. تم إدخال البيانات إلى برنامج التحليل الإحصائي، وتحليلها واستخراج النتائج، ومناقشتها وتفسيرها، واستخلاص النتائج النهائية، وتقديم التوصيات والمقترحات.

المبحث الرابع : - نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

أولاً : ملخص نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. اتضح أن واقع تخطيط وتنظيم وتوجيه وتقويم الأنشطة الرياضية بالجامعات في ضوء برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية كان بدرجة (متوسطة).
٢. جاء محور التقويم في الترتيب الأول من حيث توفر عناصره، تلاه محور التوجيه، فالتنظيم، وأخيراً التخطيط، وجميعها ظهرت بدرجة متوسطة.
٣. عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة تعزى لمتغير نوع الجامعة (حكومية- أهلية) في محور التخطيط، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في محاور التنظيم والتوجيه والتقييم والدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح الجامعات الحكومية.
٤. عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة تعزى لمتغير نوع العمل في محاور التنظيم والتوجيه والتقييم، بينما اتضح وجود فروق في محور التخطيط وفي الدرجة الكلية تعزى لاختلاف نوع العمل لصالح العمل المشترك (مدرب- إداري).
٥. عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في جميع محاور الدراسة وفي الدرجة الكلية.
٦. توصلت الدراسة لرؤية مقترحة لتطوير الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء نتائج الدراسة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

١. وضع خطة إستراتيجية لفترة طويلة أو متوسطة المدى لبرامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، لتتمكن إدارات النشاط الرياضي بالجامعات من وضع خططها السنوية في ضوءها.
٢. مشاركة ممثل من إدارة النشاط بكل جامعة حكومية أو أهلية في فريق تخطيط برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

٣. تحسين ميزانية النشاط الرياضي بالجامعات، وتخصيص جزء مناسب منها- وفق دراسة مالية- للمشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، بحيث يسهم ذلك في تدريب اللاعبين وتنظيم المعسكرات التي تدعم المشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.
٤. وضع دليل تنظيمي لإدارة النشاط الرياضي بالجامعات السعودية، يتضمن اللوائح والتوصيفات وشروط المشاركات الرياضية في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات وغيرها من المنظمات والمسابقات والمناسبات الرياضية، كما يتضمن الخطوط الأساسية لنظام الحوافز والمكافآت.
٥. التغلب على مشكلة قلة التجهيزات والملاعب باشتراك الجامعات في الصالات أو الأندية الرياضية القريبة منها كخطوة لتسهيل عمليات التدريب والاستعداد للمشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.
٦. تطوير الهيكل التنظيمي ليشمل توفير كادر إداري لجميع برامج الأنشطة الرياضية، بحيث يتضمن جهاز إداري متكامل لكل فريق رياضي بالجامعة، وأخصائي نشاط رياضي بكل كلية يقوم بالإشراف على تنفيذ النشاط الرياضي بها.
٧. تنظيم برامج نشاط رياضي تتيح الفرصة للمتفوقين رياضياً للوصول إلى تحقيق بطولات الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.
٨. توجيه برامج النشاط الرياضي بالجامعة لتحقيق أهداف ورؤية ورسالة الإتحاد الرياضي للجامعات السعودية.
٩. استخدام أساليب الاتصال الحديثة في إدارات النشاط الرياضي لتطوير عملية المتابعة والتواصل بين المستويات الإدارية وبعضها البعض، وبين مشرفي النشاط واللاعبين، وتسهيل وصول الإعلانات والبيانات المتعلقة بالمشاركات الرياضية للمشاركين والراغبين.
١٠. تقدم حوافز معنوية ومادية للمتميزين من إداريي وأخصائيي النشاط الرياضي والمدرسين واللاعبين المشاركين في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.
١١. تطوير أساليب تقييم أداء المنتخبات الرياضية المشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، واستخدام أساليب علمية مقننة، ويتطلب ذلك تدريب أحد الأخصائيين على أساليب التقييم، أو توفير أخصائي قياس وتقييم بكل إدارة للنشاط الرياضي للجامعات.

تقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي
أ/ تركي بن زكي الدوبي

١٢. وضع آلية للاستفادة من نتائج تقويم برامج الأنشطة الرياضية بالجامعة في التغذية الراجعة للتخطيط المستقبلي والإعداد للمشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات.
١٣. توفير قاعدة بيانات خاصة بنتائج وترتيب فرق الجامعة ببرامج الاتحاد الرياضي للجامعات، ووضع الفرق المنافسة وترتيبها، للاستفادة من ذلك في عمليات الاستعداد والتدريب.

ثالثاً: المقترحات: يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات، منها:

١. معوقات مشاركة إدارات النشاط الرياضي بالجامعات في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودي وسبل التغلب عليها.
٢. اتجاهات الطلاب الرياضيين بالجامعات السعودية نحو المشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودي.
٣. متطلبات مشاركة الجامعات في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودي.
٤. دراسة مقارنة لاستعدادات إدارات النشاط الرياضي بالجامعات السعودية الحكومية والخاصة للمشاركة في برامج الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية.

المراجع

- ١) إبراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٠). الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، عمان -الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢) أبوجادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠). علم النفس التربوي، ط٢، عمان -الأردن: دار المسيرة.
- ٣) أبوزيد، ضحى سعيد (٢٠١٠). تخطيط استراتيجي مقترح لإدارة النشاط الرياضي بمراكز شباب محافظة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر:كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٤) تيم، عائد (٢٠١٣). دليل المنظمات غير الربحية الناشئة: أساسيات المتابعة والتقييم، عمان -الأردن: مركز المعلومات والبحوث - مؤسسة الملك الحسين.
- ٥) الجنابي، عبد الرزاق شنين (٢٠٠٩). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي، المؤتمر العلمي الأول لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، المنعقد في الفترة من ١٥-١٦ ديسمبر، العراق:جامعة الكوفة.
- ٦) حريم، حسين (٢٠١٠). مبادئ الإدارة الحديثة "النظريات- العمليات الإدارية- وظائف المنظمة"، ط٢، عمان -الأردن: دار الحامد.
- ٧) حسانين، محمد صبحي (٢٠٠١). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، ط٤، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٨) حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد (٢٠٠٤). الاختبارات والقياس والتقويم "حقيبة تدريبية"، مكة المكرمة: كلية المعلمين.
- ٩) خليل، موسى (٢٠١١). الإدارة المعاصرة "المبادئ- الوظائف- الممارسة"، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- ١٠) حمادة، مفتي إبراهيم (٢٠٠٣). تطبيقات الإدارة الرياضية، القاهرة: دار الكتب.
- ١١) رابعة، جمال علي سعيد (١٩٩٩). تقويم البرامج والأنشطة الرياضية التنافسية للاتحاد الرياضي للجامعات الأردنية من وجهة نظر اللاعبين والمشرفين، الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- ١٢) ساعاتي، عبدالإله سيف (٢٠١٣). مبادئ الإدارة الرياضية، جدة: دار خوارزم العلمية.

تقويم الأنشطة الرياضية الجامعية في ضوء برامج الاتحاد الرياضي
أ/ تركي بن زكي الدوبي

- (١٣) سعيد، طارق محمد (٢٠١٠). دراسة تحليلية للمشكلات الإدارية التي تواجه إدارة الأنشطة الرياضية بأندية محافظة قنا، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- (١٤) الصيرفي، محمد (٢٠٠٧). وظائف المدير العام، القاهرة: دار الكتاب القانوني.
- (١٥) عبيد، يسرية عبد الغنى (١٩٩٨). تقويم الأنشطة الرياضية بكليات التربية النوعية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- (١٦) عريفج، سامي سلطي (٢٠٠٤). الإدارة التربوية المعاصرة، ط٢، عمان - الأردن: دار الفكر.
- (١٧) عقيلي، عمر وصفي (٢٠١٣). الإدارة المعاصرة، عمان - الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.
- (١٨) علاقي، مدني عبدالقادر (٢٠٠٧). إدارة الموارد البشرية، ط٢، جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
- (١٩) القحطاني، سالم والعامري، أحمد وآل مذهب، معدي والعمر، بدران (٢٠١٠). منهج البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- (٢٠) القصاص، خضر محمود (١٩٩٤). تقويم برامج الأنشطة الرياضية الرسمية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- (٢١) الكحيلي، مصبح عبدالله (٢٠٠٤). معوقات ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة الزقازيق فرع بنها، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- (٢٢) لايع، خالد أسود (٢٠٠٨). تقويم النشاط الرياضي الخارجي لكليات جامعة القادسية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل - العراق، المجلد (١)، العدد (٧)، ص ص ٦٠-٧١.

- (٢٣) المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية (٢٠١١). نموذج التقييم البرامجي لتدقيق جودة واعتماد برامج الدراسات العليا، بنغازي- ليبيا: مطبوعات المركز الوطني.
- (٢٤) منصور، محمد أحمد (٢٠١٤). إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة النشاط الرياضي بجامعة بنها، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- (٢٥) المنيب، تهناني محمد وسليمان، عزة محمد (٢٠٠٧). العنف لدى الشباب الجامعي. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- (٢٦) النمر، سعود وخاشقجي، هاني ومحمود، محمد وحمزوي، محمد (٢٠٠٢). الإدارة العامة "الأسس والوظائف والاتجاهات الحديثة"، ط٧، الرياض: مكتبة الشقري.
- (٢٧) والي، محمد إبراهيم الذهبي (٢٠٠٥). بناء مقياس لتقويم الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من منظور تروحي، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر: كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- (٢٨) وزارة التعليم العالي (٢٠١٣). الاتحاد الرياضي للجامعات السعودية: نبذة مختصرة، الرياض: مطبوعات الوزارة.
- (٢٩) وزارة التعليم العالي (٢٠١٤). التقرير السنوي الرابع للاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، الرياض: مطبوعات الوزارة.
- (٣٠) وزارة التعليم العالي (٢٠١٥م). دليل المسابقات للاتحاد الرياضي للجامعات السعودية، الرياض: مطبوعات الوزارة.
- (٣١) يوسف، غسان (٢٠٠٩). حوسبة التقويم الصفي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

- 1) Barcelona, Bob (2002) Student Involvement in Campus Recreational Sports Activities and Gains in Team-Functioning, Ph.D, University of New Hampshire , Manchester, UK.
- 2) Barcelona , R .j. & Ross , C . M . (1998). Participation patterns in campus recreational sports: an examination of quality of student effort from 1983 to 1998. recreational sports journal, Vol (26) , No(1) ,pp . 41-53